يعيش أهالي العاصمة اليمنية المؤقتة "عدن" حالة من التوتر والترقب، عقب تداول أنباء متواترة خلال الساعات الماضية حول عودة ظهور مرض غامض وخطير يعرف محلياً باسم "المكرفس". وسط تحذيرات من احتمالية تحول الأمر إلى وباء واسع النطاق في حال استمرار الغموض المحيط به. حيث يتميز بارتفاع حاد ومفاجئ في درجات الحرارة يصاحبه آلام مبرحة في المفاصل والعضلات تنهك جسم المصاب تماما. مما يضطره للبقاء طريح الفراش لعدة أيام متتالية، عاجزاً عن القيام بأبسط مهام حياته اليومية. ذكريات مؤلمة وفيات سابقة المخاوف الحالية من تفشي المرض ليست من فراغ، حيث تسبب حينها في وفاة عدد من المواطنين، مما يضفي طابعاً من الرعب على الإصابات الجديدة. تشخيص شعبي وتشابه مع الملاريا في غياب بيانات طبية رسمية فورية، تسود روايات شعبية بين السكان تشير إلى تشابه أعراض "المكرفس" مع الأمراض الوبائية المنقولة عبر الحشرات، وتحديداً "الملاريا" أو "الحميات الفيروسية النزفية". ولاحظوا تحسناً تدريجياً في حالتهم الصحية، وهو ما أثار تساؤلات حول طبيعة الفيروس أو البكتيريا المسببة للمرض وما إذا كانت تحورات جديدة من طفيليات الملاريا. مطالبات عاجلة بتحرك وزاري تصاعدت الأصوات المطالبة بضرورة تدخل وزارة الصحة والسلمان والجهات الرقابية المختصة فوراً لكسر حاجز الصمت وطمر الذعر. وإعلان عدد الإصابات إن وجدت،

Summarized by © lakhasly.com